

## الاستطلاع الفيزيائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وعلاقته بتحصيلهم للمادة

م. م حسن عبدالله حسن حموش

المديرية العامة لتربية نينوى

hazohasan596@gmail.com

مستخلص :

يهدف البحث إلى معرفة أثر الاستطلاع الفيزيائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة وعلاقتها في تحصيلهم للمادة ، وتم اختيار عينته قصدياً من طلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة الابداع للبنين من مدينة الموصل للعام الدراسي ( 2021 – 2022 ) م وقد بلغ مجموع أفرادها ( 84 ) طالباً ، ووزعت عشوائياً إلى شعبتين ، ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضيته أعتد الباحث على أداة مقياس للاستطلاع الفيزيائي الذي اعدته الطائي ( 2016 ) وكذلك أداة التحصيل النهائي درجة مادة العلوم للصف الثاني نهاية الكورس الثاني ، واتسم المقياس بالصدق والثبات كما تم استخراج خصائصه السايكومترية ، وقد قام الباحث نفسه في تطبيق أداة اختبار البحث الاستطلاع الفيزيائي وحصول درجات التحصيل النهائي للمادة ، ثم تم تحليلها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينة واحده ومعامل ارتباط بيرسون ودلت النتائج الى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسطي الاستطلاع الفيزيائي لدى الطلاب الصف الثاني متوسط والمتوسط الفرضي ولصالح المتوسط الحسابي المتحقق ، ووجود علاقة ارتباطية ذو دلالة احصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسطي التحصيل للمادة والاستطلاع الفيزيائي لدى طلاب الصف الثاني متوسط "وفي نهاية التجربة خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات فضلاً عن المقترحات لبحوث مستقبلية .

الكلمات المفتاحية : الاستطلاع الفيزيائي – طلاب الصف الثاني المتوسط – التحصيل

### The physical survey of the second intermediate grade students and its relationship to their achievement of the subject

#### Abstract

The study aims to know the effect of physical survey among Intermediate school students and its relationship to their achievement of the subject, its sample was intentionally selected from the second grade students in the Intermediate school of Al Ebdaa for boys from the city of Mosul for the academic year (2021-2022) AD. It's total members reached (84) students, distributed randomly into two groups to achieve the goal of the study and test its hypothesis, the researcher relied on a scale tool for the physics survey prepared by Al-Taie (2016), as well as the final achievement tool for the science subject for the second grade at the end of the second course. The researcher himself applied the physical survey, and obtaining the degrees of the final achievement of the subject, then it was analyzed statistically by using the T-test for one sample and the Pearson correlation coefficient. The results showed: There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the averages of the physical survey among second-grade students, average and the hypothetical average, mean arithmetic achieved the of in favor" There is a statistically significant correlation at the level (0.05) between the average achievement of the subject and the physical survey among second-grade students, average". At the end of the experiment, the researcher came up with a number of conclusions and studies future for suggestions as recommendations.

**Keywords:** physical survey - middle school students – achievement

**المقدمة :**

كثرت الاهتمام في العصور الحديثة في أراء البنائية الثقافية الاجتماعية التي ركزت على التفاعل الاجتماعي وجهاً لوجه بين المدرس والمتعلمين ، وعلى أن يكون طريقة التعلم هو الركيزة الاساسية في عملية الاجتماعية الغير سهلة مقابل نقل المعرفة ، فالنمو المعرفي من وجهة نظر البنائية الثقافية الاجتماعية لا تستند أو لا تعتمد بشكل كامل إلى العمليات العقلية وكذلك البناء الشخصي للمعرفة فحسب ، ولكن تعتمد على الثقافة والظروف الاجتماعية أيضاً ؛ بل تعتمد على الجانبين الاجتماعي والشخصي للتعلم وذلك عن طريق التفاعلات الاجتماعية ويوضح للمتعلم المعرفة على الفهم المشترك بواسطة التواصل الكتابية واللغة . ( Leach & Scott , 2000 : 44 )

ويرى التربويون والباحثين في علم النفس أن حب الاستطلاع العلمي من الاشياء المهمة جدا في عملية التعليمية عند المتعلم وكذلك النمو المعرفي وأن الاستطلاع العلمي يحقق الدافعية التعليمية وبهذا من الضروري توفير بيئة تعليمية تتوفر فيها الحرية والأمن في الجو الدراسي في المدرسة والصف ، وذلك عن طريق تقبل أفكار ووجهة نظرهم بالنسبة للطلبة و رعائيتها ، فضلاً عن اعطاء فرصة للنجاح امام جميع المتعلمين في بعض المهارات والمواد ، ويتم ذلك عن طريق مراعاة استعداداتهم للتعلم وفي تخطيط النشاطات ومهارات التعليمية . ( ابو حويج وسمير ، 2004 : 159 )

وترجع اهمية أو علاقة حب الاستطلاع العلمي بالتحصيل والابتكارية والدافعية داخل الصف الدراسي وبالتكليف داخل الحجرة الدراسية ، فضلاً عن إلى انه مظهر أساسي من مظاهر تجهيز المعلومات ، بل هو وسيلة الفرد للذفاذ إلى الكبار من اجل التعلم والتميز والتعميم ، بالإضافة إلى ان المتعلم على حب الاستطلاع يتسم بالخصائص الشخصية الايجابية بالمقارنة بالمتعلم غير المحب للاستطلاع علما ان الوقت الحالي أحوج على تلك الموضوعات التي تناشد الاستثمار البشري مباشرة وتقوى الفكر لتحديات عصر متغير جاء ليضع لنا عدة موضوعات في مجال التحصيل ودافعية وعلاقتها في حب الاستطلاع العلمي وجاءت في محورين أساسين هما المفاهيم النظرية وتدربيات هذا الدافع ( الجانب النظري جنبنا الى جنب مع الجانب العلمي ) حتى تتم الفائدة ويصبح بين ايدينا مرشداً لتدريب وفهم طبيعة هذا الرفع وقياسه والوقوف على بعض محدداته وصولاً الى الفهم الصحيح للطريق الملائم والحصول على تحصيل النهائي لتدريب وتنمية لدى ابنائنا . ( عجاج ، 2000 : 6 )

كما أكد عطية ( 2009 ) أن حب الاستطلاع العلمي من خطوات التي تثير البحث ودافعية والتحصيل إلى مزيد من التعليم والنشاط وهذا ما يجب ان يثيره تدريس العلوم لدى المتعلمين فتزداد رغبتهم في الفهم والمعرفة كثيرة من الاحداث والاشياء والظواهر مما يحيط بهم في بيئتهم ويظهر هذا الاتجاه عند المتعلمين من الاتجاهات التي يمكن المتعلم لمادة العلوم في المدرسة ، هو البداية الطبيعية للاتجاهات ، ويمكن أن يتلاءم مع الانفتاح والمثابرة على خبرات جديدة ، أو وجهات نظر الاخرين . ( عطية ، 2009 : 47 )

**مشكلة البحث : Problem of the Research :**

ويرى الباحث نتيجة للتحديث الحاصل في مجال العلوم التربوية في ونحو الأنظمة التعليمية المتقدمة تنتج في مضمون المتعلم واستراتيجية التي يتعلم منها وحسب توافقه مع امكانية المعرفية والعقلية ونحو استطلاع العلم حول الامور التي يحيط بيه واهتماماته وفضلاً عن مدى قدراته على حصول نتيجة وتحصيل عالي ، لذا ظهرت في ميدان التربية والتعليم الاهتمام في السعة العقلية وتعريف المتعلم على الاشياء العلمية واطلاع على المواد والبيئة العلمية التي يحيط بالمتعلم وهناك حاجة ضرورية على التطوير والاستطلاع العلمي في مجال تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية في التعليم العام ، لذا شعر الباحث انه يوجد مشكلة علمية وتربوية تخص تدريس مادة ( العلوم ) الفيزياء في الكورس الثاني في مدارسنا وهي تنعكس سلباً على تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة العلوم ( الفيزياء ) ، إلى ما تم أوصلت به عدد من توجيهات مسؤولي مناهج العلوم في وزارة التربية العراقية فضلاً توصيات الدراسات السابقة

بضرورة اعتماد نماذج تعليمية واستراتيجيات تدريسية حديثة في تدريس مادة العلوم ، تساعد على تحصيل واستيعاب الطلاب للمفاهيم العلمية وزيادة استطلاعهم العلمي ، لذا ارتأ استخدام استطلاع فيزيائي في تدريس مادة العلوم وعلاقتها بالتحصيل بالمادة والذي يرى الباحث انها تسهم في العملية التعليمية ومعرفة اسباب تدني مستواهم . وبهذا يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي : هل يوجد علاقة بين الاستطلاع الفيزيائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بتحصيلهم للمادة ؟.

### أهمية البحث : Importance of the Research

يعد علم الفيزياء من أكثر العلوم التطبيقية التي تُدرّس وتتدخل في أغلب مجالات الحياة ، ودراسة هذا العلم تزيد من قدرة المتعلم على توسيع مجالات حياته المتنوعة ؛ كونه من العلوم التي تشترك وتتأثر فعاليتها في العلوم الأخرى ، فهو علم يبحث في قوانين واستنتاجات الطبيعة وظواهرها ويبحث ويقدم تفسيرات مقنعة لها ، وهو من العلوم التي تدخل في صناعة معظم الأجهزة الكهربائية والإلكترونية ، فمن خلال طرائق مادة الفيزياء يتم إعداد أفراد من المتعلمين يتمكنون من مواجهة المشكلات التي تحيط بهم أو قد تواجههم في مراحل حياتهم المستقبلية بثقافة علمية فيزيائية تُسهم في حلها بصورة علمية سليمة، وبذلك تؤدي إلى أن يُسهم المتعلمون من الطلبة بشكل واضح في تقدم المجتمع وتنميته . ومساعدتهم على تقبل التطورات التي تحدث في العصور الحديثة الذي يتصف بالتوسع التكنولوجي والمعرفي والعلمي وتراكم المشكلات الحياتية المتعددة . لذا تنوعت نماذج واستراتيجيات التدريسية القائمة على النظرية البنائية التي لا تخرج عن كونها إجراءات تقوي الطالب على القيام بمختلف الأنشطة العلمية والمشاركة الفعالة فيها؛ ليتوصل إلى المعرفة بنفسه ، ويتكون عنده التعلم لمستويات متطورة ومتقدمة والتي تؤدي إلى ترتيب وتنظيم البنية المعرفية لديه. ( زيتون وكمال ، 2003 : 195 )

وتتبين أهمية نماذج التعليم في فوائد كثيرة منها أنها تُسهم في تحقيق الأهداف المرجوة بالنسبة للطلاب، والتي تجعل محوراً من محاور الأساسية للعملية التعليمية من خلال تفعيل دوره ، فالطالب يبحث ويكتشف وينفذ الأنشطة فتتكون لديه فرصة ممارسة المفاهيم المتعددة واكتسابها ، وممارسة فرصة الحوار والمناقشة مع زملائه الطلبة أو مع المدرس مما يُسهم في نمو لغة الحوار السليمة بالنسبة للطلاب ويجعله نشيطاً، وذا تحفيز وتشجيع على العمل في مجموعات ، مما يُسهم في تنمية روح التعاون لدى الطلبة والعمل كفريق واحد. ( خطايبه ، 2008 : 8 )

### وبهذا تكمن أهمية البحث في الجوانب الآتية:

1. يبرز رؤية جديدة في مجال ممارسة تدريس الفيزياء عن طريق تطبيق مقياس الاستطلاع العلمي .
2. تناوله ودراسته المفاهيم العلمية (الفيزيائية) التي تعد توضيحاً للمعرفة الفيزيائية والسعي إلى تطويرها.
3. يعد جهداً متواضعاً قد يستفيد من نتائجه المسؤولون عن تدريس الفيزياء في وزارتي التربية والتعليم العالي من أجل تطويره بما يتوافق مع توجهات العصر الحالي .
4. يعد منطقتنا بالنسبة للباحثين وكذلك طلاب الدراسات العليا لإجراء بحوث في المستقبل كذلك في مجال تطوير تدريس العلوم (الفيزياء) .
5. يعد جهداً متواضعاً يمكن وضعها في المكتبات المحلية ومواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت .

### هدف البحث The objective of the Research

يهدف البحث للتعرف: على العلاقة الاستطلاع الفيزيائي لطلاب الصف الثاني المتوسط بتحصيلهم لمادة الفيزياء

### امثلة البحث : Hypotheses of the Research

1- " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسطي الاستطلاع الفيزيائي لدى الطلاب الصف الثاني متوسط والمتوسط الفرضي ولصالح المتوسط الحسابي المتحقق " .

2- " يوجد علاقة ارتباطية ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي التحصيل للمادة والاستطلاع الفيزيائي لدى طلاب الصف الثاني متوسط "

### حدود البحث : Limitations of the Research :

تحدد البحث الحالي بالمحددات الآتية :

1. طلاب الثاني متوسط في المدارس المتوسطة في الجانب الأيسر من مدينة الموصل للعام الدراسي(2021-2022).
2. الفصل الثاني من العام الدراسي ( 2021 - 2022 ).
3. الجزء الثاني من كتاب العلوم المخصص لمادة الفيزياء الطبعة الثالثة ( 2020 )

### تحديد المصطلحات: Definition of terms

الاستطلاع الفيزيائي : عرفه كل من :-

عرفه كل من :

- 1 – الهويدي (2005)بأنه : " الرغبة في المزيد من المعرفة وبكثرة الأسئلة والبحث عن الإجابات من خلال القراءة والبحث " . ( الهويدي ، 2005 : 73 )
  - 2 – شاهين وحطاب ( 2005 ) بأنه " القدرة على التساؤل وامعان النظر والتفكير الدقيق فالإنسان المحب للاستطلاع والفضولي يتحرى دوماً عن إيجاد اجابات عن الاسئلة لذلك فانه ينقب ليكتشف الاشياء التي قد تحدث مستقبلاً ، ويؤدي هذا الفضول بالطلبة مع حب الاستطلاع الموجود لديهم وكثرة الفضول إلى تعلم أفضل " . ( شاهين وحطاب ، 2005 : 18 )
  - 3 – ملحم ( 2006 ) بأنه : " ميل الكائن الحي ورغبته في استكشاف معالم البيئة السيكولوجية به والوقوف على جوانبها الغامضة " . ( ملحم ، 2006 : 162 )
  - 4 – الحموي ( 2008 ) بأنه " هو استعداد فطري لدى الطفل يظهر منذ أيامه الأولى ويساعده على فهم العالم من حوله وينمو ويتطور وبتأثير عوامل التعلم والخبرة المكتسبة وقدرات الطفل واستعداداته وسماته الشخصية وتستثيره المواقف الجديدة والمثيرة والغريبة التي تهدف إلى تلبية حاجات المعرفة في اكتشاف الأشياء وفهمها والتحكم بها وامتلاك القدرة على حل المشكلات " . ( الحموي ، 2008 : 37 )
- التعريف الإجرائي للاستطلاع الفيزيائي : على انه توظيف الاستطلاع الفيزيائي المعد من قبل الطائي ( 2016 ) ورغبة طلاب الصف الثاني متوسط وتساؤلهم عن الموضوعات والظواهر الفيزيائية التي تحدث ضمن مستوى تفكيرهم واهتمامهم في البحث عن إجابات وتساؤلات محيرة لهم وكذلك مثيرة لهم ويستدل عليه من خلال استجاباتهم على فقرات مقياس الاستطلاع الفيزيائي الذي اعدته الطائي ( 2016 ) .

التحصيل : عرفه كل من :

عرفه كل من :-

- 1- شحاته و آخرون (2003) :- بأنه " كل ما يكتسبه الطلاب من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية " . (شحاته وآخرون ، 2003 : 40)
- 2- الصالح (2004) :- بأنه " المعرفة التي تم الحصول عليها أو المهارات التي اكتسبت في احدى المواد الدراسية التي تم تحديدها بواسطة درجات الاختبار من لدن المدرس " .(الصالح ، 2004 : 26)
- 3- بركات ( 2005 ) بأنه " قدرة الطالب على تعلم موضوع معين يقاس بأدائه على اختبار يتضمن مجموعة من الأسئلة لقياس هذا الموضوع " . ( بركات ، 2005 : 108 )
- 4- الشعيلي والبلوشي (2006) :- بأنه " هو ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات وقيم بعد مروره بالخبرات والمواقف التعليمية المعدة مسبقاً " . (الشعيلي والبلوشي ، 2006 : 54)

- 5- أبو جادو ( 2008 ) بأنه " محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية محددة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها الدرس لتحقيق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات " . ( أبو جادو ، 2008 : 425 )
- 6- نصر الله ( 2010 ) بأنه " مستوى من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في التعليم والعمل المدرسي أو الجامعي يصل إليه المتعلم خلال العملية التعليمية التي تشترك فيها مجموعة من الطلاب والمعلم ويجري تقديره بواسطة المدرسين بصورة شفوية أو عن طريق اعتماد الاختبارات المخصصة لذلك " . ( نصر الله ، 2010 : 401 )
- 7- السلخي (2013) :- بأنه " هو مدى اكتساب الطالب للحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات التعليمية في مرحلة دراسية أو في صف دراسي معين أو مساق معين ومدى تمكنه من ذلك " . (السلخي ، 2013 : 26)

### التعريف الاجرائي للتحصيل

حصيلة الانجاز الدراسي الذي احرزه طلاب المراحل المتوسطة ( الصف الثاني متوسط ) من معرفة في مادة الفيزيائي من مفاهيم وحقائق علمية وقوانين فيزيائية ويستدل عليه من خلال استجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي الذي اعده لهم الباحث في كتابة الكورس الثاني .

### خلفية نظرية ودراسات سابقة :

#### الاستطلاع العلمي ( الفيزيائي )

الاستطلاع العلمي تعد إحدى مكونات المجال الانفعالي والوجداني ومن اهم اهدافها التي تسعى التربية والتعليم إلى تحقيقها ، ويعد من عوامل مؤثرة بالنسبة في تنشيط و تعليم المتعلمين وحافز مهم لهم للبحث عن شيء غير معلوم ، وتشير الادبيات العلمية إلى ان المتعلم ذي الاستطلاع العلمي يكون أداءه أفضل من نظيره الذي يملك الاستطلاع علمي أقل ، ويعود ذلك لاستطلاع المستمر في رصد الحوادث والاشياء واستخدامه أكثر من حاسة وبالتالي يحقق تعلماً للمفاهيم وحقائق بدرجة أفضل وأعلى . ( زيتون ، 1988 : 77 )

#### التعلم والاستطلاع العلمي ( الفيزيائي )

تعد الاستطلاع العلمي من الاتجاهات التي تدفع المتعلم وتثير البحث إلى مزيد من التعلم ونشاط وبذلك يزيد اكتساب المتعلم المعرفة والفهم لكثير من الاحداث والظواهر والاشياء من حوله في البيئة التي يعيش فيها ، كما تسهم المواقف المشكلة والاحداث المتناقضة على زيادة وتنمية حب الاستطلاع لدى المتعلمين . ( الحمداني ، 2010 : 43 )

وان حب الاستطلاع عند المتعلمين يمكن أن يظهر عن طريق نقاط عدة منها :-

- 1- إظهار الرغبة ودافعية والحاجة في معرفة المزيد عن كل ما يحيطه من حوله .
- 2- رد الفعل الايجابية عن الاشياء غير المألوفة والغريبة الموجودة في البيئة محيطة .
- 3- المثابرة على عملية التفحص والاستكشاف . ( البهادلي ، 2003 : 145 ) .

#### الاستطلاع العلمي وعلاقته بالدافعية المتعلم

ينظر ماسلو إلى ان الاستطلاع العلمي إحدى الحاجات والدوافع التي تحقق الرغبة في المعرفة والفهم وتحقيق الذات ، وان دافع حب الاستطلاع من الدوافع التي تلعب دوراً مهماً وواضحاً في التعلم البشري وهو تناول الموضوعات المعقدة والمجهولة أو التي تتضمن على الشيء الغامض والجديد ، وهذه الموضوعات تكون في البيئة ويتم اشباعها بالتعلم الناجع وقد بين عجاج ( 2000 ) بأن هناك أمور تشكل حجر عثره في العملية التعليمية والتي هي غياب الكثير من عناصر حب الاستطلاع في المواقف التعليمية مثل التناقض والجدة والدهشة والشك . ( باقازي ، 2009 : 10 )



## الدراسات السابقة :

قد أطلع الباحث على عدداً من الدراسات السابقة التي تخص الاستطلاع العلمي ( الفيزيائي ) والتحصيل وقد ارتأ عرضها بشكل تسلسل، فضلاً عن ترتيبها زمنياً وعلى النحو الآتي : -  
أولاً : الدراسات التي تناولت الاستطلاع الفيزيائي كما موضح في الجدول ( 1 ) الآتي :

النتائج	الأدوات	الطريقة	المجموعة	العينة				اسم الدراسة السنة والمكان	ت
				تخص ص	الصف المرحلة	العد د	النو ع		
يوجد فرق ذو دلالة عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسطي تنمية الاستطلاع العلمي المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح مجموعة التجريبية	اختبار مفاهيمي	أنموذج دورة التعلم	تجريبية	الفيزياء	الثاني المتوسط	62	طلاب	استخدام أنموذج دورة التعلم في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية الاستطلاع العلمي لطلبة الصف الثاني المتوسط	1
يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين متوسطي تنمية الاستطلاع والابداع لدى طلاب التربية الرياضية	الاستطلاع العلمي الخاص والابداع في مادة المشاهدة والتطبيق	برنامج تعليمي مقترح	تجريبية	الرياضة	جامعي	50	طلبة	تأثير برنامج تعليمي مقترح لتنمية الاستطلاع العلمي الخاص والابداع في مادة المشاهدة والتطبيق لدى طلاب كلية	2



ولصالح التجريبية								التربوية الرياضية	
---------------------	--	--	--	--	--	--	--	----------------------	--

النتائج	الأدوات	الطريقة	المجموعة	العينة				اسم الدراسة السنة والمكان	ت	
				تخص ص	الصف المرحلة	العدد	النوع			
يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) يقين متوسطي تنمية الاستطلاع الفيزيائي لدى طلاب المجموع تين التجريبي ن والضابطة ولصالح التجريبي ن	اختبار تحصيلي  مقياس الاستطلاع ع العلمي	فكر - زواج - شارك - تكلم - اكتب	تجريبية 1  تجريبية 2  ضابطة	الفيزي اء	الثاني المتو سط	96	طلاب	استراتيجي تين للتعلم النشط ( فكر - زواج - شارك - تكلم - اكتب في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة الفيزياء وتنمية استطلاعهم الفيزيائي	عبوش 2013 جامعة المو صل العراق	3
يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 )	اختبار مفاهيمي مقياس الاستطلاع ع	انموذج تراجيس ت انموذج ورول ورست	التجري بية 1  التجري بية 2	الفيزي اء	الثاني المتو سط	12 3	طالب ات	أثر أنموذجين من التشبيبات في اكساب طالبات الصف	الطائي 2016 جامعة المو صل العراق	4



بين متوسطي تنمية الاستطلاع الفيزيائي لدى افراد المجموع تين التجريبيتي ن والضابطة ولصالح التجريبيتي ن		الضابط ة الاعتياد ية						الثاني المتوسط للمفاهيم الفيزيائية وتنمية استطاعه ن الفيزيائي		
---	--	-------------------------------	--	--	--	--	--	---	--	--

النتائج	الأدوات	الطريقة	المجموعة	العينة				هدف الدراسة تعرف على اثر	اسم الدراسة السنة والمكان	ت
				تخصص	المرحلة الصف	العدد	الوقت			
يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) لمتوسطي حل المسائل الفيزيائية وتنمية استطلاعهم الفيزيائي بين مجموعتين تجريبية وضابطة	اختبار حل المألة الفيزيائية الاستطلاع الفيزيائي	انموذج التسريع الاعتيادية	تجريبية ضابطة	الفيزياء	الثاني المتوسط	78	طلاب	انموذج التسريع المعرفي ) CASE ( في قدرة طلاب الصف الثاني المتوسط على حل المسألة الفيزيائية وتنمية استطلاعهم الفيزيائي	العزاوي 2020 جامعة الموصل العراق	5



ولصالح التجريبية .									
-----------------------	--	--	--	--	--	--	--	--	--

ثانياً : الدراسات التي تناولت التحصيل كما موضح في الجدول (2) الآتي :

النتائج	الأدوات	الطريقة	المجموعة	العينة				اسم الدراسة السنة والمكان	ت
				تخصص	المرحلة الصف	العدد	الوقت		
يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) لمتوسطي التحصيل الدراسي وتسريع النمو لدى افراد مجموعتي تجريبية وضابطة ولصالح التجريبية	اختبار تحصيلي	أنموذج Adey ) & Shayer )	تجريبية	الفيزياء	الاول ثانوي	81	طلاب	أنموذج Adey ) & Shayer ) في التحصيل الدراسي لمادة الفيزياء وتسريع النمو العقلي لطلاب الأول الثانوي	1
يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) لمتوسطي تحصيل مادة وعمليات	تحصيل مادة	استراتيجية ( Jigsaw )	تجريبية	الفيزياء	الاول المتوسط	62	طالبات	أثر استخدام استراتيجية ( Jigsaw ) في تحصيل مادة الفيزياء وعمليات العلم	2



العلم بين مجموعي ن تجريبية وضابطة ولصالح التجريبية								لطالبات الصف الاول المتوسط	
---	--	--	--	--	--	--	--	-------------------------------------	--

النتائج	الأدوات	الطريقة	المجموعة	العينة			الهدف الدراسة تعرف على اثر	اسم الدراسة السنة والمكان	ت
				تخصص	المرحلة الصف	العدد			
يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) لمتوسطي تحصيل وتفكير الشكلي بين مجموعتين تجريبيتين وضابطتين ولصالح التجريبيتين.	تحصيل المادة  وتفكير الشكلي	أنموذج آدي وشاير  اعتيادية	تجريبية ذ تجريبية ث  ضابطة ذ ضابطة ث	الفيزياء	الرابع العلمي	148	طلبة	أثر أنموذج آدي وشاير في تحصيل طلبة الصف الرابع العلمي لمادة الفيزياء وتنمية مهارات تفكيرهم الشكلي	3

### مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

بعد استعراض الباحث للدراسات السابقة خرج منها ببعض من المؤشرات والدلالات التي لا بد من عرضها وتوضيح مدى الاستفادة منها في البحث الحالي وذلك من خلال الآتي :-

- 1- بلورة مشكلة البحث وأهمية البحث وتحديد المصطلحات .
- 2- اجراء الاستطلاع الفيزيائي وعلاقتها بتحصيل المادة .
- 3- صياغة الأهداف السلوكية ومدى المساهمة في إعداد الخطة التدريسية من الدراسات السابقة .

**منهجية البحث واجراءاته :**

في ضوء هدف البحث أعتمد الباحث المنهج الوصف على وفق الخطوات الآتية :-

**أولاً : تحديد مجتمع البحث: Population of the Research:**

تحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طلاب الصف الثاني المتوسط للدراسة النهارية البالغ عددهم (9469) طالباً المستمرين في الدراسة في المدارس الإعدادية (النهارية) في الموصل الجانب الايسر للعام الدراسي (2021 – 2022) م والبالغ عددها (78) مدرسة متوسطة للبنين .

**ثانياً : اختيار عينة البحث: Sample of the Research:**

بعد أن تم تحديد مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني متوسط وحصول الباحث على معلوماتهم ومواقع مدارسهم ، فضلاً عن ذلك على عدد الشعب الدراسية لكل متوسطة وكونها الأقرب إلى تحقيق هدف البحث وتتماشى مع التصميم التجريبي ، لذا وقع اختيار الباحث على متوسطة الابداع للبنين قصداً، لتنفيذ تجربة البحث للأسباب الآتية:

1. إيداء إدارة المدرسة ومدرس الفيزياء فيه استعدادهما للتعاون مع الباحث وتقديم التسهيلات اللازمة لإجراء تجربة البحث وتنفيذها.
2. احتواء المدرسة على أكثر من شعبة دراسية للصف الثاني متوسط وبعد ذلك اختار الباحث بالأسلوب العشوائي البسيط طلاب الشعبتين (أ ، د) وبلغ عددهم ( 84 ) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط.

**ثالثاً : أداة البحث : Tools of the Research :****مقياس الاستطلاع العلمي :**

من أجل قياس مستوى اكتساب أفراد عينة البحث للاستطلاع الفيزيائي تطلب ذلك مقياس وبعد اطلاع الباحث على عدد من مقاييس الاستطلاع الفيزيائي الذي تم اعدته الطائي ( 2016 ) والتي تتكون من ( 30 ) فقرة موزعة على ست مجموعات لمواقف فيزيائية والتي تمس واقع حياة الطلاب وكل مجموعة تحوي على خمس فقرات وكل فقرة تليها بثلاث بدائل وهي ( دائماً ، احياناً ، نادراً ) وقد تحقق الباحث من صدقها الظاهري فقط لان الاداة مطبقة وحديثة على عينة مقارنة لعينة البحث الحالي اذ اتسمت في اصلها بالصدق والثبات والخصائص السايكومترية .

**رابعاً : تطبيق أداة البحث: Application of research tools**

بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة يوم الخميس المصادف (2022/3/17) استخرج الباحث درجة تحصيل النهائي للكورس الثاني للطلاب الذين تم تطبيق اداة الجاهز الاستطلاع الفيزيائي على أفراد العينة .

**عرض نتائج البحث ومناقشتها:**

يتضمن عرض نتائج البحث في ضوء أهدافه وتفسيرها وعلى نحو الآتي:

**أولاً: النتائج المتعلقة بالهدف الأول :**

" التعرف على مستوى الاستطلاع الفيزيائي لدى أفراد العينة بشكل عام ؟ "

وللتحقق من هذا الهدف تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث ككل ثم طبق الباحثون الاختبار التائي لعينة واحدة وكما هو في الجدول (1)

**جدول ( 1 )**

نتائج الإختبار التائي لعينة واحدة لمستوى الاستطلاع الفيزيائي

الدلالة	مستوى دلالة و درجات الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	العينة
		الجدولية	المحسوبة				
يوجد فرق	0.05 (83)	1.99	5.2	8.523	64.88	60	84

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (5.2) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (83) وهذا يعني هناك فرق بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي لأفراد العينة، أي أن أفراد العينة استطلع فيزيائي.

### ويعزو الباحث سبب ذلك :

ان الطلاب لديهم رغبة في الاستطلاع العلمي اولاً ومن ثم الاستطلاع الفيزيائي وذلك بسبب اطلاعهم على القنوات العلمية واحتكاكهم المباشر مع تطورات العلم ومستجدات التقنيات التربوية سواء في الاجهزة المنزلية أو التطبيقات الخارجية .

### الهدف الثاني : هل هناك علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين استطلاعهم الفيزيائي وتحصيلهم العلمي ؟

وللتحقق من هذا الهدف استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ثم طبق معادلة معامل بيرسون بين الاستطلاع الفيزيائي وتحصيلهم العلمي بعدها استخرج القيمة التائية لمعامل الارتباط ودرجت النتائج في الجدول (2)

### جدول (2)

#### يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الاستطلاع الفيزيائي والتحصيل

النتيجة	القيمة التائية		قيمة معامل ارتباط بيرسون	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
علاقة طردية متوسطة	1.99	5.368	0.51	84	8.523	64.88	المجموع
				84	6.428	35.31	التحصيل

يتضح من الجدول (2) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (5.368) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (82) وهذا يدل على أن هناك علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الاستطلاع الفيزيائي والتحصيل في مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، وهذا يأتي من تقارب متوسطي الاستطلاع الفيزيائي والتحصيل في المادة، وذلك لأن هذه المادة تدرس في بيئة تقليدية ولا يتوفر فيها المختبرات والانشطة الخارجية ولهذا يكون مستواهم العلمي فيها متوسط مما يعكس على استطلاعهم الفيزيائي.

### الاستنتاجات : Conclusions

في ضوء نتائج البحث خرج الباحث بالاستنتاجات الآتية :-

- هناك مستوى مقبول من الاستطلاع الفيزيائي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مدينة الموصل وذلك استفسار عن طريق مدرسي الفيزياء وكذلك نتائج البحث .
- كلما كان هناك استطلاع فيزيائي مناسب رافقه مستوى مناسب ايضاً من التحصيل في المادة عبر اطلاع على نتائج النهائية للطلاب .

### التوصيات : Recommendations

- التأكيد على مدرسي الفيزياء في اعتماد الاستراتيجيات التدريسية الحديثة والمختبرات في التدريس .

- الاهتمام بالاستطلاع الفيزيائي عند طلبة الصف الثاني متوسط في المدارس بحثية المختبرات العلمية لهم

## المقترحات : Propositions

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية :-

- 1- الاستطلاع الفيزيائي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقته بتفكيرهم العلمي .
- 2- أثر استراتيجيات نشطة في تنمية الاستطلاع الفيزيائي عند طلبة المرحلة المتوسطة .

### المصادر :

1. أبو جادو، صالح محمد علي (2008) علم النفس التربوي ، ط6 ، دار المسير ، عمان ، الأردن.
2. أبو حويج مروان وسمير ابو مقلي ( 2004 ) : علم النفس التربوي ، مقرر معتمد لبرنامج التعليم المفتوح ، جامعة ST . clement .
3. باقازي ، منالعبدا ( 2009 ) حب الاستطلاع وعلاقته بالتفكير الناقد ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .
4. بركات ، زياد أمين (2005) " العلاقة بين التفكير التألمي والتحصيل لدى عينة من طلبة الجامعة " مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، مجلد(6) ، العدد ( 4 ) ، ص97 – 126 .
5. بسيم ، جمال شكري بسيم و شيت ، اياد محمد و الخياط ، ضياء قاسم ( 2011 ) تأثير برنامج تعليمي مقترح لتنمية الاستطلاع العلمي الخاص والابداع في مادة المشاهدة والتطبيق لدى طلاب كلية التربية الرياضية " . مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد 11 ، العدد ( 2 ) ص 472 – 506 ، جامعة الموصل ، العراق .
6. البهادلي ، محمد ابراهيم عاشور ( 2003 ) أثر استخدام الالعب التعليمية في التحصيل وحب الاستطلاع العلمي لطلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، العراق . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
7. الجبوري ، عزيز محمد علي ( 2003 ) " أثر استخدام دائرة التعلم في اكتساب المفاهيم وحب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الثاني المتوسط " . كلية التربية ، جامعة الموصل ، العراق . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
8. الحمداني ، محمد جاسم محمد ( 2010 ) أثر استخدام اشكال vee في استيعاب طالبات الصف الرابع فرع العلوم معهد اعداد المعلمات للمفاهيم العلمية وتنمية استطلاعهن العلمي ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، العراق . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
9. الحموي ، منى ( 2008 ) مكونات دافع حب الاستطلاع وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ومفهوم الذات ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا . ( اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
10. خطايبية، عبدالله محمد (2005) تعليم العلوم للجميع، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الرضوان ، عمان ، الأردن.
11. زيتون ، عايش محمود ( 1988 ) الاتجاهات والميول العلمية ، ط1 ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
12. زيتون ، كمال عبدالحميد (2003) تصميم التعليم في منظور بسمولوجي وتربوي ، ط 1 ، الاسكندرية ، نشاه دار المعارف ، مصر .
13. السخلي ، محمود جمال (2013) : التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به ، ط 1 ، دار



14. شاهين ، جميل وخوله حطاب ( 2005 ) المختبر المدرسي ودوره في تدريس العلوم ، ط1 ، دار الأسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
15. الشعلي ، علي بن هويشل و البلوشي ، محمد بن علي (2006) : دراسة تحليلية للعوامل التربوية
16. صادق ، منير موسى (2002) : فعالية برنامج آدي وشاير في تحصيل الفيزياء وتسريع النمو
17. الصالح ، مصلح (2004) : عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية ، ط1 ، مؤسسة
18. الطائي ، وسن سعيد قاسم ( 2016 ) " أثر أنموذجين من التشبيهات في إكساب طالبات الصف الثاني المتوسط للمفاهيم الفيزيائية وتنمية استطلاعهن الفيزيائي " ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الموصل ، العراق . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
19. عبوش ، حسين زين العابدين عبدالله ( 2013 ) " أثر استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة الفيزياء وتنمية استطلاعهم الفيزيائي " ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، العراق . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
20. عجاج ، خيرى المغازي بدير ( 2000 ) دافعية حب الاستطلاع ( الابتكارية الاولى )، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
21. العزاوي ، احمد سالم قاسم و عبدالله ، عبدالرزاق ياسين ( 2020 ) فاعلية أنموذج التسريع المعرفي (CASE) في قدرة طلاب الصف الثاني المتوسط على حل المسائل وتنمية استطلاعهم الفيزيائي ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ، العراق ، ابحات المؤتمر العلمي الدولي الثاني / نقابة الاكاديميين العراقيين / مركز التطوير الاستراتيجي الاكاديمي وجامعة صلاح الدين ، كلية التربية الاساس في اربيل للمدة 10 – 11 شباط 2020 ، ص 1801 – 1828 .
22. العزاوي ، احمد سالم قاسم ( 2019 ) أثر أنموذج آدري شاير في تحصيل طلبة الصف الرابع العلمي لمادة الفيزياء وتنمية مهارات تفكيرهم الشكلي ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الموصل ، العراق . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
23. عطية ، محسن علي ( 2009 ) الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- العقلي لطلاب الصف الأول الثانوي في سلطنة عمان ، المؤتمر العلمي السنوي للتربية التعليمية
24. القيسي ، سميرة عدنان ثرثار حسين ( 2013 ) أثر استخدام استراتيجية (Jigsaw) في تحصيل مادة الفيزياء وعمليات العلم لطالبات الصف الاول المتوسط ، مجلة كلية التربية الانبار ، جامعة الانبار ، العراق ، المجلد 21 ، العدد 88 ، ص 145 – 176 .
- مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد (4) ، العدد (2) ، ص 45-91.
25. ملحم ، سامي محمد (2006) سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيق ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- المؤدية إلى تدني تحصيل طلاب الشهادة العامة في الفيزياء كما يراها المعلمون والمشرفون ،
26. نصر الله ، عمر عبدالرحيم ( 2010 ) تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه ، ط1 ، دار وائل ، عمان ، الأردن .
27. الهويدي ، زيد ( 2005 ) أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية ، ط1 ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة .
- وثقافة المجتمع ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ص(28-61).
- الوراق ، عمان ، الأردن.
28. Leach , J & Scott , P , ( 2000) " Children's thinking , Learning , teaching and constructivism" in Monk , M. And Osborne , J. Good practice in science – 4Teaching : what Research has to say , London – open university press, 22 (3) ,